مرويات الامام الحسن السبط (عليه السلام) في تفسير القران

أ.م.د علي عباس الاعرجي
كلية الاداب / جامعة القادسية

الخلاصة:

سبحان ذي العزّ الشامخ المنيف، سبحانَ ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحانَ ذي الملك الفاخر القديم، سبحانَ من لبس البهجة والجمال، سبحان من تردّى بالنور والوقار، سبحانَ من يرى أثر النّمل في الصفاء، سبحانَ من يرى وقع الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره، والصّلاة والسّلام على أشرف الخلق رسول الهدى النبي الأمين محمّد، وعلى آله الطّيبين الطّاهرين و صحبه المنتجبين.

وبعدُ ...

فكتاب الله العظيم مائدته الى خلقه، و(إنّ هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم إن هذا القرآن هو حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسّك به ونجاة لمن اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الردّ فاتلوه؛ فإنّ الله تعالى يأجركم على تلاوته بكلّ حرف عشر حسنات، أمّا إنّي لا أقول آلم حرف، ولكن ألف ولام وميم ولا الفين أحدكم واضعا إحدى رجليه يدع أن يقرأ سورة البقرة؛ فإنّ الشيطان يفرّ من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة، وإنّ أصفر البيوت لجوف أصفر)(كنز العمال، المتقي الهندي ١/ ٥٢٦).

والقرآن الكريم تميّز من باقي الكتب في كونه المعجزة ومصدرَ التشريع خلاف باقي الكتب السماوية، فلكلّ نبيٍّ رسالة ومعجزة إلاّ الرسول الاكرم(صلى الله عليه واله) فمعجزته عين رسالته، ورسالته عين معجزته، وهما القرآن الكريم .